Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من بعيد ... من مكان قصي لم يرَ الشاعر سوى حطام مخيف يعلو من الغابات ، وقد أصبح هذا المكان (المرموز إليه بالغابات) يمثل صورة مرعبة ماثلة في رؤيته . ولهذا فإن حدة الاغتراب بهذا المكان تبدو على قدر كبير من المشاعر المبالغ فيها ، وهكذا فإن عبارة (من بعيد) تشير إلى أن الشاعر موجود في نقطة ما تفصله عن المكان الحطام وبذلك يسجل النقطة الثانية المعبرة عن اغترابه المكاني .

ومن هذا المنظور يتأكد لنا فشل الحركة الصهيونية في دعوتها إلى ربط اليهودي الصهيوني بالأرض على أساس أن هذا الربط يمثل مرتكزاً أساسياً لقواعد ما يسمى بالوطن القومي اليهودي . ولأجل تسخير الأدب لأغراض الحركة الصهيونية وضعت (هذه الحركة وكل الذين ساروا على دربها) نصب عينيها هدف الهاب الشعور بضرورة العودة إلى التغني بالطبيعة ، فكان أن لجأت إلى تجنيد الأدباء من شعراء وكتاب ومفكرين للترويج لهذه المقولة ، ثم الدعوة إليها وتحريض اليهود في كل مكان على قبولها واعتناقها)[٢١] . لغاية ربط هذا الشعور

٢١ــ راجع مجلة العربي العدد ٣٠٦ مايو ١٩٨٤ ص ١٣٦ .